

بسم الله الرحمن الرحيم

## التقرير المتكامل لنتائج الانتخابات الموازية

(تقرير اقلية اعضاء اللجنة التنظيمية)

4 أبريل 2018



### ( التفاصيل والجداول والرسوم البيانية – أنظر صفحة 6 )

#### تحية إلى الشعب المصري:

على الرغم من مناخ الخوف والترهيب والتردد والإحباط الموجود لدى الشعب المصري فإن عددا لا بأس به من المواطنين، من جميع المشارب، قد استطاع كسر حاجز الخوف وداء اللامبالاة وادلى بصوته الكترونيا، عندما وثق أنه أمام عملية انتخابية حيادية وموضوعية وعادلة.

ان تجربة الانتخابات الإلكترونية الموازية هي -بالفعل- أول عمل معارض منذ سنوات يحترم إرادة الشعب المصري فيعطي كل مواطن حرية التفكير والاختيار بدون قيود من الماضي، او تهديد من الحاضر، أو وعود معسولة بالمستقبل. لقد قدمت هذه التجربة مقاطعة إيجابية لانتخابات السيسي المزيفة ووفرت فرصة لكل مصري حر للتعبير عن رأيه وما كانت قد تؤل الية نتيجة الدور الاول من الانتخابات لو لم يمنع النظام كل المنافسين الجادين من الترشح.

تجدون في هذا التقرير كل التفاصيل بشفافية واسلوب علمي كما وعدنا: معلومات التصويت والنتائج وشروحات لاستنتاجاتنا والمشاكل التي واجهتنا بالإضافة الى مجموعة من الرسوم البيانية التوضيحية. كل هذا يمكنكم تداوله بحرية وبدون قيود فهو ملك للشعب المصري ولفائدته. ونحن واثقون من ان الأيام القادمة ستثبت أن نتائج هذا العمل ستساعد كل معارضي الانقلاب في التخطيط للخطوات المستقبلية.

#### للمزيد من المعلومات عن المشروع ككل:

من نحن - أسئلة عامة - معلومات سريعة: <https://www.masr2018.info>

للتواصل معنا: masr2018elec@gmail.com أو مباشرة (ص 5)

## رؤية عامة:

زار موقع التصويت أكثر من 100 ألف زائر من داخل مصر وحدها خلال الفترة ما بين 17 مارس و28 مارس 2018. هذا عدا الأعداد الكبيرة التي تفاعلت معنا عبر الفيسبوك واليوتيوب والبريد الإلكتروني وما شابه من وسائل التواصل الاجتماعي.

من بين هؤلاء صوت حوالي خمسة الاف ناخب معظمهم بين ال 26 وال 28 من مارس. وحسب تحليلنا فقد أثرت عدة عوامل على عدد المصوتين منها:

(أ) منع عناوين المواقع من قبل جهات غير معلومة،

(ب) الخوف المنتشر داخل المجتمع المصري،

(ج) انعدام الاهتمام بالعملية الانتخابية عموما.

(د) معارضة المشروع والهجوم عليه من بعض التيارات السياسية.

ولكن برغم ذلك فقد مثل المصوتين عينة متباينة من كل الجوانب: الفئة العمرية الجنس، محافظة الولادة، مكان الإقامة في مصر، التواجد داخل / خارج مصر، الخ، كما تظهر الجداول أدناه. وهذا ما يجعل النتائج، على الرغم من المشاركة المتواضعة، مؤشر مهم جدا يعكس الحقيقة الموجودة في مصر.

## الجوانب التقنية والبرمجة والتأمين:

- نؤكد أولا أن الموقع لم يخترق اطلاقا.
- أي بيانات أدخلت على الموقع لم يتابعها إلا المسؤول الذي تم تكليفه بذلك رسميا من فريق الحملة.
- تم محو الأرقام القومية للناخبين تماما فور انتهاء عملية التصويت فهي لم ولا يمكن أن تقع في يد أي جهة اخرى.
- تم إجراء اختبارات أمان متتالية من قبل أن يفتح الموقع للتصويت ولم يُعلن إلا بعد تأكدنا من تأمينه تماما.
- ليس ولم تكن لدينا ابدا قائمة بالأرقام القومية للمصريين. ولكننا استخدمنا اختبار مكننا من معرفة ان كان اي رقم قومي صحيحا أم لا.

## تقسيمات المصوتين:

### الجنس

إناث: 525

ذكور: 4288

### الفئة العمرية

شباب (35 سنة أو أقل): 2985

أكبر من 35 سنة: 1828

### مكان التصويت

القاهرة: 1346

الاسكندرية: 283

أماكن أخرى داخل مصر: 2658

مجموع داخل مصر: 4287

الولايات المتحدة الأمريكية: 132

المملكة العربية السعودية: 106

أماكن أخرى خارج مصر: 288

مجموع خارج مصر: 526

عدد المصوتين الكلي: 4813

### عملية التصويت:

\*الفترة من 17 - 25 مارس 2018

بدأ التصويت بطيئاً ولكن الاهتمام ازداد يوماً بعد يوم حتى أصبح التصويت قويا بداية من يوم 26.

\*يوم 26 مارس 2018

في مساء هذا اليوم بدأ المصوتون من داخل مصر يواجهون مشاكل في الوصول إلى الموقع من خلال [www.masr2018.com](http://www.masr2018.com) وكانت مشاكل متقطعة في البداية.

\*يوم 27 مارس 2018

تفاقت هذه المشاكل فأضطر الفريق للإعلان عن عنوان جديد [www.masr2018.org](http://www.masr2018.org) والذي يقود إلى نفس الموقع الأصلي.

\*يوم 28 مارس 2018

تم إضافة عنواننا ثالثا [www.masr2018.info](http://www.masr2018.info) احترازا لأي محاولات أخرى لمنع المصوتين من الوصول إلى الموقع.

في الساعات الأولى من 28 مارس بدا جليا أن هناك زيادة غير عادية في كثافة التصويت لصالح أحد المرشحين (السياسي) فقد صوت له في ذاك اليوم وحده أكثر من ألف شخص، أي 3 أضعاف عدد الذين صوتوا له إجمالا خلال ال 10 ايام السابقة.

عرض النتائج للفترة بين 17 - 25 (مجملة) ثم كل يوم على حدة يوضح أن الدخول للتصويت بعدد كبير لأحد المرشحين (السياسي) في يوم 28 مارس هو عبارة عن عملية حشد غير عادية بالقياس لنسب التصويت منذ 17 مارس، ذلك بالإضافة إلى محاولات تهميش المصوتين في داخل مصر وذلك بالتحكم في الانترنت (كما ذكرنا أعلاه) نظرا لذلك، وإن كنا سوف نعلن جميع النتائج، فإن الفريق أعتبر أن النسب التي حصل عليها المرشحون بين 17 و 27 مارس هي التعبير الأقرب إلى الرأي الحقيقي للمصريين.

\* ولنا سنركز في تحليلاتنا على نتائج أيام 17 إلى 27 مارس.

## تنويهات هامة:

1- يجب الأخذ في الاعتبار أن هذه انتخابات تعددية ليس من الممكن الاستنتاج من نتائجها من هو الفائز (مثلها مثل الدورة الأولى من انتخابات 2012). لو أردنا معرفة من الفائز فذلك يحتاج إلى دورة إعادة بين الحاصلين على أكبر عدد من الأصوات.

2- يجب أيضا الأخذ في الاعتبار عند قراءة النتائج أن المرشحين ال 6 المدرجة اسمائهم وصورهم صراحة كانت لديهم ميزة وتفوق مقارنة بالآخرين الذين اختارهم الناخبين عن طريق إدخال أسمائهم.

## تأثير مناخ الخوف لدى الشعب على التصويت والنتائج:

وفي كل الأحوال يجب أيضا الأخذ في الاعتبار أنه نظرا لمناخ الخوف المنتشر في مصر فإن احتمال تصويت مؤيد للسياسي بإدخال الرقم القومي أعلى بكثير من مؤيد أي مرشح آخر. وهكذا فإن النتائج يجب أن تقرأ مع أخذ ذلك في الاعتبار،

## التكلفة:

بلغت تكلفة الحملة حوالي 5000 دولار أمريكي (خفضت من 10 الاف كما قدرنا بداية لعدم توفر المبالغ كله). حوالي 1500 دولار منها كانت لتطوير البرمجيات وتكاليف تقنية أخرى والباقي كان للدعاية والتوعية من خلال وسائل الاعلام الاجتماعية، هذا بالإضافة إلى العديد من ساعات عمل المتطوعين في تلك الحملة. وقد جاءت جميع الأموال من التبرعات الشخصية من فريق التنظيم وأنصارهم المقربين ومن مركز العلاقات المصرية الامريكية فقط ولم تساهم اي منظمة حكومية أو غير حكومية أخرى بأي دعم مادي أو تطوعي في هذا المشروع.

## خاتمة مهمة:

في النهاية نؤكد إيماننا بان هذه التجربة الديمقراطية خطوة هامة نحو مستقبل أفضل لمصر وأنا سنستمر بأقصى طاقاتنا في العمل من أجل الوصول بمصر الى دولة مواطنة ديمقراطية مدنية حرة.

نحن ننظر إلى هذا المشروع على أنه خطوة نحو تمكين الشعب المصري وليس حلا سحريا للمشاكل العديدة التي يعاني منها، ونؤمن أن النتائج توضح وجهة نظر المصريين وهي مؤشر مهم على اتجاهات التصويت في حال إجراء انتخابات حرة تحت الظروف الراهنة. ولكن هذا لا يعني اختزال معارضتنا للنظام الحالي ورفضنا للانقلاب في تزوير الانتخابات أو إقصاء المنافسين. فحتى لو كانت تلك الانتخابات قد أجريت دون اعتقال بعض المرشحين وإرهاب البعض الآخر فلم تكن لتضفي شرعية على وضع نعتبر استمراره جريمة ضد شعب مصر وسرقة لثورته وإنكارا لاختياراته الحرة في الاستحقاقات التي تلت ثورة يناير وإهداراً للدماء الزكية التي سالت من اجل العيش والحرية والعدالة الاجتماعية.

## كتب التقرير:

- د. أمين محمود (Amin Mahmoud) - واشنطن، أمريكا [aeamir@hotmail.com](mailto:aeamir@hotmail.com)

- إيهاب لطيف (Ehab Lotayef) - مونتريال، كندا [lotayef@gmail.com](mailto:lotayef@gmail.com)

## المرفقات (الصفحات التالية)

- جدول النتائج المجملة لأيام 17-25 بالأرقام (قبل فتح التصويت داخل مصر)
- جدول نتائج التصويت ليوم 26 (وحده) بالأرقام
- جدول نتائج التصويت ليوم 27 (وحده) بالأرقام
- جدول نتائج التصويت ليوم 28 (وحده) بالأرقام
- جدول النتائج المجملة لأيام 17-27 بالأرقام (أكثر تعبيرا - الشرح في التقرير\*)
- جدول النتائج المجملة لأيام 17-28 بالأرقام

- رسم بياني التصويت 17 - 25
- رسم بياني التصويت 17 - 27
- رسم بياني التصويت 17 - 27 فوق سن 35
- رسم بياني التصويت 17 - 27 حتى 35 سنة (الشباب)
- رسم بياني التصويت 17 - 27 ذكور
- رسم بياني التصويت 17 - 27 إناث
- رسم بياني التصويت 17 - 27 داخل مصر
- رسم بياني التصويت 17 - 27 خارج مصر
- رسم بياني الأصوات التي حصل عليها السيسي يوميا امام الاخرين

- تعليق على ردود الفعل والانتقادات التي تعرضت لها الحملة

- التقرير المبدئي الذي صدر يوم 30 مارس

## تعليق على ردود الفعل والانتقادات التي تعرضت لها الحملة

تراوحت ردود الأفعال ضد هذا المشروع بين التأييد والاقتراحات المؤيدة (مع آراء بتغير التفاصيل بعدد من الطرق) الى اتهامات من رفاق في المعارضة عملنا معهم منذ الانقلاب.

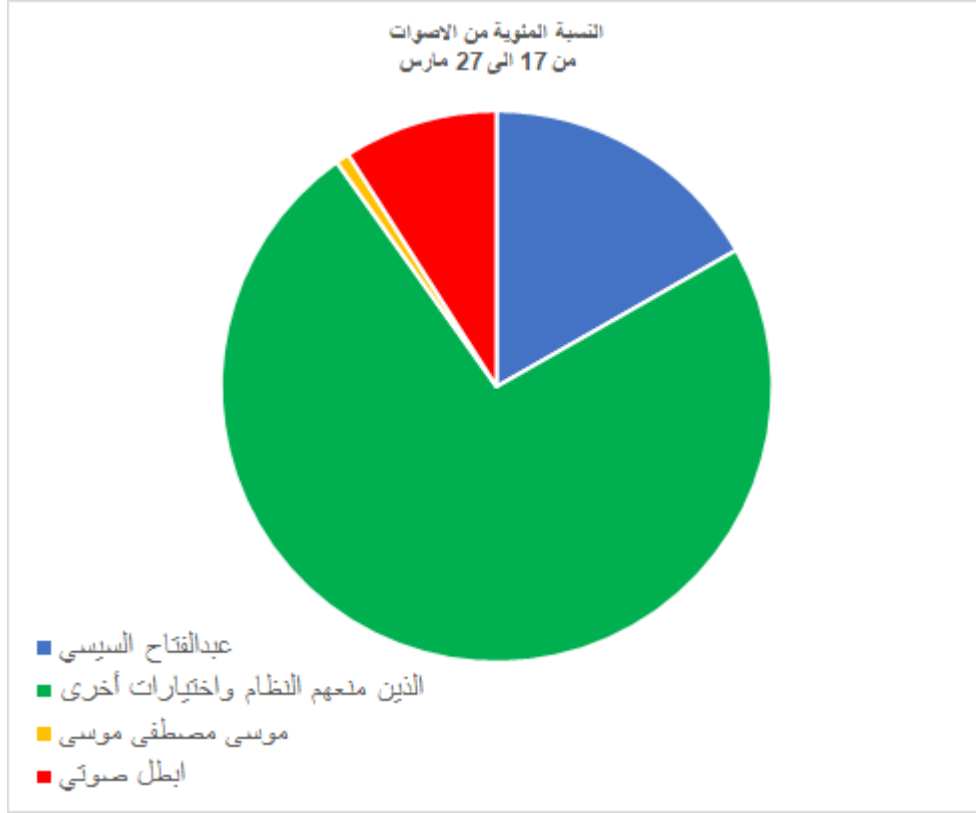
تحدث البعض عن امتلاكنا قائمة بيانات بالأرقام القومية (وهذا منافي للحقيقة) ضربا بالغيب ودون علم وتبعنا هذا اتهامات أخطر تجاه أفراد من الحملة.

وللأسف، ادعى البعض أيضا أنه ليس من حق أحد إجراء انتخابات موازية وأنه ستكون من نتائجها إضفاء شرعية على النظام الحالي (بدون دليل)، والأخطر هو اتهام البعض للقائمين على هذه المبادرة بالخيانة المتكاملة الأركان والتي تستوجب الإخراج الفوري من دائرة العمل الثوري أو حتى المعارض، في حين انه من غير المنطقي ان يملك أحد الحق في أن يقرر دور اي مجموعة او توجهها فكلنا نجتهد ومنا من يصيب ومنا من قد يخطئ ولكن علينا أن نتعاضد لخير مصر.

في نظرنا أن الانتخابات الموازية تفعيل الشعب المصري في اتجاه استرداد حقوقه وصوته وديمقراطيته وهو الذي يعيش واقعا صعبا واحباطا مستمرا وقد مل من الشعارات التي تطلق بدون أي تصور حقيقي لكيفية تحقيقها.

# النتائج الأولية للانتخابات الموازية

(صدر يوم 30 مارس 2018)



نقدم اليكم النتائج الأولية للانتخابات الموازية التي عقدت على الانترنت في الفترة من 17 إلى 28 مارس 2018 وكانت متاحة لجميع الناخبين المصريين المؤهلين للتصويت، والتي أدلى فيها عدد كبير من الناخبين بأصواتهم.

كما يظهر من الرسم البياني فان نسبة متواضعة جدا من الأصوات ذهبت الى السيسي في حين أن الغالبية العظمى من الأصوات تم الإدلاء بها لصالح مرشحين آخرين. وكان عدد الأصوات الباطلة حوالي 10% من مجموع الأصوات.

هذه النتائج في تناقض صارخ مع ادعاء الحكومة أن السيسي تدعمه نسبة 92% من المصريين حيث إن ما يقرب من 80% ممن أدلوا بأصواتهم في الانتخابات الموازية لم يدعموا السيسي.

ومن الجدير بالذكر أنه في أيام 27 و28 مارس تعرض عنوان موقع التصويت لمنع الوصول إليه من داخل مصر، لمحاولة إيقاف وصول الناخبين إليه مما يظهر انتهاكاً واضحاً لحقوق المصريين في التعبير عن رأيهم.

هذا وسننشر باقي المعلومات في أقرب فرصة ممكنة وسنقدم كل ما يلزم لجميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالأمر في الأيام القادمة.